

## الدرس (07) من شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام بالمسجد

### الحرام باب صفة الصلاة

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً يرضيه ملء السماء والارض وملء ما شاء من شيء بعد وشهادـ ان لا اله الا الله الـ اولـين  
والآخـرين لا اله الا هو الرـحـيم وشهادـ ان مـحمدـا - 00:00:00

عبدـ الله ورسـولـه صـفـينـا وـخـلـيـنـا خـيرـتـنا مـن خـلـقـه بـعـثـه الله بـالـهـدـى وـدـيـنـ الـحـقـ بـيـنـ يـدـيـ السـاعـةـ بـشـيرـا وـنـذـيرـا وـدـاعـيـا إـلـيـهـ بـاـذـنـهـ وـسـرـاجـاـ مـرـيـراـ بـلـغـ الرـسـالـةـ وـادـيـ الـاـمـانـةـ وـنـصـحـ الـاـمـاـنـةـ حـتـىـ تـرـكـهاـ عـلـىـ مـحـجـةـ بـيـضـاءـ - 00:00:22

لـيـلـهـ كـهـارـهـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـهـ اـلـاـ هـالـكـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ نـعـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ بـالـهـدـىـ اـلـىـ الـاـيـمـانـ وـصـالـحـ الـاعـمـالـ نـعـمـةـ لـاـ يـواـزـيـهاـ نـعـمـةـ وـلـاـ يـكـافـرـهـاـ ثـنـاءـ وـشـكـرـ فـانـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:00:45

يـتـفـضـلـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ بـالـهـدـىـ اـلـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ الـذـيـ هـوـ تـحـقـيقـ الـغـاـيـةـ مـنـ الـوـجـودـ فـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ قـلـ الخـلـقـ لـعـبـادـتـهـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـأـنـسـ اـلـاـ لـيـعـبـدـونـ - 00:01:15

اصـطـفـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ لـتـحـقـيقـ هـذـهـ الـغـاـيـةـ هـيـ مـنـحـةـ وـمـنـ وـهـبـةـ وـنـعـمـةـ يـتـفـضـلـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـاـ عـلـىـ عـبـادـهـ لـذـكـ جـدـيرـ باـلـمـؤـمـنـ اـنـ يـشـنـيـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ خـيـراـ - 00:01:37

وـانـ يـقـدـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ نـعـمـةـ الـقـدـرـ الـذـيـ يـبـلـغـ بـطـاقـتـهـ كـمـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ فـاتـقـواـ اللهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ فـانـ نـعـمـةـ اللهـ عـلـىـ الـعـبـدـ باـلـهـدـىـ اـلـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ - 00:02:03

اـلـىـ تـحـقـيقـ الـغـاـيـةـ مـنـ الـوـجـودـ نـعـمـةـ لـاـ يـكـافـهـاـ نـعـمـةـ وـلـاـ يـواـزـيـهاـ شـيـءـ مـاـ يـتـفـضـلـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ وـلـذـكـ يـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ مـحـكـمـ كـتـابـهـ كـذـكـ كـنـتـمـ مـنـ قـبـلـ فـمـنـ اللهـ عـلـيـكـمـ - 00:02:22

وـلـهـذـاـ لـمـؤـمـنـ مـنـ السـعـادـةـ وـالـاـنـشـرـاحـ وـالـطـمـائـنـيـةـ وـالـفـلـاحـ وـالـتـوـفـيقـ فـيـ الدـنـيـاـ بـلـوـغـ الـرـاحـةـ بـقـدـرـ مـاـ يـحـقـقـ مـنـ غـاـيـةـ الـخـلـقـ وـمـقـصـودـ الـوـجـودـ.ـ فـانـهـ بـقـدـرـ مـاـ يـحـقـقـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ عـبـادـةـ الرـحـمـنـ يـتـنـالـ مـنـ طـمـائـنـيـةـ الـقـلـبـ وـاـنـشـرـاـحـهـ - 00:02:45

مـنـ لـهـجـتـهـ وـلـتـذـاذـهـ مـنـ سـكـونـهـ وـرـاحـتـهـ وـلـذـكـ كـانـ الاـشـتـغـالـ بـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـمـنـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ الـعـبـدـ لـانـ يـحـقـقـ لـهـ السـعـادـةـ وـالـاـنـشـرـاحـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ اـلـاـ بـذـكـرـ اللهـ تـطمـئـنـ الـقـلـوبـ - 00:03:16

وـلـهـذـاـ كـانـ اـعـظـمـ مـاـ فـيـ الصـلـاةـ ذـكـرـ مـلـكـ الـوـاحـدـ الـدـيـانـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ.ـ فـانـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـشـرـحـ الـصـدـرـ وـيـنـيرـ الـفـؤـادـ يـبـلـغـ الـعـبـدـ مـنـ السـعـادـةـ الـطـمـائـنـيـةـ مـاـ لـاـ يـدـرـكـ بـغـيرـهـ - 00:03:47

قـالـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ الصـلـاةـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ ثـمـ قـالـ وـلـذـكـرـ اللهـ اـكـبـرـ يـعـنيـ اـعـظـمـ مـاـ فـيـ الصـلـاةـ مـنـ الـمـقـاصـدـ وـالـغـايـاتـ هـيـ هـوـ اـشـتـغـالـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـالـبـدـنـ بـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:04:15

وـلـهـذـاـ كـانـتـ الصـلـاةـ فـيـ جـمـيعـ تـنـقـلـاتـهـ وـفـيـ جـمـيعـ اـحـوالـهـاـ قـيـاماـ وـرـكـوعـاـ وـسـجـودـاـ وـقـعـودـاـ وـانتـقـالـاتـ كـلـهاـ مـعـمـورـةـ بـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـاـذاـ اـفـتـنـحـ الصـلـاةـ تـكـبـرـ كـنـاـ مـجـدـ اللهـ وـحـمـدـهـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـ.ـ ثـمـ - 00:04:32

قـرـأـ شـيـئـاـ مـنـ كـتـابـهـ ثـمـ هـوـيـ مـكـبـراـ لـلـرـكـوعـ ثـمـ ذـكـرـ اللهـ بـتـعـظـيمـهـ فـيـ الرـكـوعـ ثـمـ رـفـعـ ذـاكـ اـيـرـانـ اـسـتـتـمـ قـائـمـاـ حـامـداـ مـثـنـيـاـ عـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ بـمـاـ هـوـ اـهـلـ فـهـوـ اـهـلـ اـلـثـنـاءـ وـالـمـجـدـ.ـ ثـمـ يـخـرـ سـاجـداـ بـالـتـكـبـيرـ - 00:05:01

وـيـشـتـغلـ فـيـ سـجـودـهـ بـتـعـظـيمـ رـبـهـ وـسـؤـالـهـ وـدـعـائـهـ وـطـلـبـهـ ثـمـ يـرـفـعـ مـكـبـراـ وـيـجـلـسـ بـيـنـ السـجـدـتـيـنـ عـلـىـ نـحـوـ مـنـ الـخـضـوعـ وـالـذـلـ فـيـ

سؤال الله والتعرض لفضله وطلب مغفرته ورحمته ثم يهوي ساجدا ثانية مكبرا - 00:05:31

بيث الله حاجة ويعرض عليه مسائل ويدعوه بما يصلح به معاشه ومعاده ثم يرفع رأسه مكبرا وهكذا في كل صلاته في تنقلات كلها ذكر تكبير وتحميد وتمجيد وثناء ودعاءسائر ما يكون - 00:05:54

من ذكر الله عز وجل فإذا فرغ من صلاته فراغها فرغ منها وشرع في ذكر الله عز وجل فان ذكر الله عز وجل في ادب الصلوات من الموجبات لعطاء الله عز وجل وانعمه وعظيم فضله - 00:06:25

فالذكر بعد الصلاة معقبات لا يخيب من قال هن او فعلهن اين تصيبه الخيبة بل محافظة العبد على ذكر الله بعد صلاته من دلائل خيرية ومن موجبات سبقه غيره من الناس. فان خيرية الانسان تزيد - 00:06:46

بحرصه على ذكر الله عز وجل في ادب الصلوات. هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه سأله صلى الله عليه وعلى الله وسلم عما يدركون به من سبّهم - 00:07:16

من الصحابة الكرام من اصحاب الاموال حجتهم وعمرتهم وجهادهم وصدقهم فقال له لهم صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما تسبقون به غيركم ولا يذيككم من بعدهم النبي خير من بين ظهرانيكم - 00:07:31

اي بين من تعيشون فيهم الا من قال مثل ما قلت فدلكم صلى الله عليه وعلى الله وسلم على التسبيح والتحميد والتكبير تسبحون ثلاثاً تسبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثاً وتلائين هذا بيان - 00:07:59

لعظيم فضل الذكر وان العبد يبلغ بذكر ربه جل في علاه مبلغاً عظيماً يدرك به اجراً كبيراً ويسبق به سبقاً كبيراً. فجدير بالمؤمن ان يدرك هذا المعنى في صلاته وانه - 00:08:22

وانما يشتغل بصلاته بذكر الله عز وجل ثم اذا فرغ فانه يذكر الله عز وجل ولذلك قال الله تعالى اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون - 00:08:41

وهكذا ينبغي للمؤمن ان يعتني بالاذكار بعد الصلوات. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان عظيم الذكر لربه ومن معا من مواطن الذكر التي يتتأكد فيها الحرص على الذكر بعد الصلوات فانه عمل يسيراً اجره كبير - 00:08:58

واثره عظيم يدرك بالانسان خيراً كبيراً جزاء جزيلاً من رب يعطي على القليل الكثير وينبغي ان يعلم ان الوارد من الاذكار بعد الصلوات شيء كثير. والمطلوب من المؤمن ان يحرص على - 00:09:18

قال ايها؟ اللاتيان بكل ما يستطيع من ذكر الله عز وجل. مما جاءت به السنة فان استطاع ان يجمع بين ذلك فهذا هو الغاية والمطلوب. فان لم يتمكن من ذلك فيفعل منه - 00:09:38

ويطيق ويستطيع. نقرأ شيئاً من الاذكار الاحاديث التي وردت نقرأ شيئاً من الاحاديث التي وردت في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الله عز وجل بعد الصلاة ونتعلق على ذلك بما يفتح الله من كتاب بلوغ المرام - 00:09:54

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله في باب صفة الصلاة - 00:10:14

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وتلائين وحمد الله ثلاثاً وتلائين. وكبر الله ثلاثاً وتلائين - 00:10:42

فتكلك تسع وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفرت خطایاه وان كانت مثل زبد البحر - 00:11:03

رواه مسلم هذا الحديث فيه فضل التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة وقد جاء هذا في احاديث عديدة عن النبي صلى الله عليه وسلم على صيغ متعددة هذا الذي تضمنه الحديث - 00:11:25

هو صورة مما جاءت به السنة فيما يتعلق بالتشبيح والتحميد والتكبير بعد الصلوات الحبيب كما قال المصنف رحمه الله رواه الامام مسلم في صحيحه وقد رواه من طريق عطاء ابن ابي عتبر من طريق عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:11:48

سبح الله دبر كل صلاة المقصود بالصلاحة هنا الصلوات المكتوبة ودبر الصلاة يطلق على موضعين الموضع الاول ما يكون في اخر الصلاة قبل السلام فيكون في اخر الصلاة قبل السلام - 00:12:18

ويطلق ايضا على ما يكون بعد الفراغ من الصلاة مباشرة فدبر الشيء يطلق على هذين المعنيين ما كان متصلة بالشيء جزءا منه وما كان واليا له بعد الفراغ منه - 00:12:42

وقوله صلى الله عليه وسلم هنا من سبح الله دبر كل صلاة المقصود بدبـر الصلاة هنا الفراغ منها اي بعد بعد انقضاء الصلاة والفراغ منها وذلك بعد ان يسلم من الصلاة - 00:13:03

ويأتي بما يسر الله تعالى من الذكر المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم مما تقدم ذكر بعضه من الاستغفار قول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام وكذلك - 00:13:26

كالتهليل كما في حديث المغيرة بن شعبة ثم بعد ذلك يأتي بالتسبيح والتحميد والتکبير وهي ثلاث كلمات قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من سبح الله اي من قال سبحان الله - 00:13:46

هذا معنى قوله من سبح الله اي من قال سبحان الله. ومعنى هذه الكلمة سبحان الله اي انذه الله تعالى واجله سبحانه وبحمده عما لا يليق به مما اعتقاده الجاهلون او نسبة اليه الضالون - 00:14:03

ومن اعتقاد ما يمكن ان يدب الى القلوب من مماثلة الخلق لرب العالمين فليس كمثله شيء وهو السميع العليم فتسبيح الله هو تعظيمه وتتنزيه جل وعلا عن كل عيب ونقص - 00:14:27

وعن كل مماثلة للمخلوقين وعن كل ما يدعوه فيه الجاهلون برب العالمين هذا معنى قوله سبحان الله فعندما تقول سبحان الله فانت تنزل الله عن مماثلة المخلوقين ليس كمثله شيء - 00:14:47

الله عنان يكون في وصفة او اسمه او فعله نقص فهو جل وعلا الذي له المثل الاعلى وله الاسماء الحسنى فليس في شيء من اسمائه ولا في شيء من اوصافه ولا في شيء من افعاله شيء من النقص بل هو جل وعلا العلي الاعلى - 00:15:06

سبحانه وبحمده العزيز الذي يمتنع ان يتفرق اليه شيء من العيب والنقص الثالث مما يندرج في معنى التسبيح هو تتنزيه الله تعالى عما وصفه به الجاهلون كقول اليهود يد الله مغلولة - 00:15:32

ونحو ذلك كقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء. فكل هذه المعاني الله تعالى منزه عنها فانت اذا قلت سبحان الله فانك تنزه الله وتجله عن كل عيب ونقص ولذلك تكرر التسبيح تحقيقا لهذا المعنى - 00:15:53

بالاقرار بعظمة الله عز وجل وتتنزهه سبحانه وبحمده عن كل عيب ونقص. وهذا دأب الخلق فما من شيء الا يسبح بحمده سبحانه وبحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم السماوات والارض ومن فيهن يسبحون لله الجليل سبحانه وبحمده والمؤمن - 00:16:16

الموفق لطاعة الله عز وجل سائر في ركب هذا الكون الذي يسبح الله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض يسبح له من في السماوات والارض فسبحانه جل شأنه. هذا - 00:16:41

معنى قوله صلى الله عليه وسلم من سبح الله اين الزهاء جل في علاه؟ دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين اي قال ذلك ثلاثة وثلاثين ثم قال وحمد الله ثلاثة وثلاثين اي قال الحمد لله الحمد لله كرر ذلك ثلاثة - 00:16:59

وثلاثين وكبار الله ثلاثة وثلاثين. اي قال الله اكبر الله اكبر ومجموع ذلك بينه صلى الله عليه وسلم بقوله فتلك تسع وتسعون اي تسع وتسعون كلمة تسع وتسعون كلمة يعظم العبد فيها الله عز وجل ويجله سبحانه وبحمده - 00:17:22

وله في هذا صورتان اما ان يأتي بها منفردا ف يأتي بالتسبيح اولا ثم يأتي بالتحميد ثانيا ثم يأتي بالتكبير واما ان يجمعها ويكون مجموعها تسعه وتسعين كلمة فله الخيار في هذا او هذا وكلاهما - 00:17:55

اما تحتمله النصوص فان من النصوص ما يدل على الخلط بين هذه كلمات في الذكر في ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر او ان يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله - 00:18:20

حتى يفرغ ثم يقول الحمد لله الحمد لله حتى يفرغ ثم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر حتى يقرأ. فهذه الصورة تلقى صورة كلًا مما جائز ولا يضيق على الانسان في ان يأتي بهذه الصورة او تلك الصورة فمن النصوص ما يدل على هذا ومنها ما يدل على هذا والمقصود - [00:18:37](#)

استيفاء العدد بان يقول تسبيحا ثلاثة ثلاثة وثلاثين وتحمیدا ثلاثة وثلاثين وتکبیرا ثلاثة وثلاثين قال وقال تمام المنة اي تمام هذا العدد والتمام هنا بكلمة مختلفة عن الكلمات الثلاث وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:18:59](#)

هذه الكلمة ختام تلك الكلمات. هذه الكلمة بها يتم هذا الذكر ويختتم تختتم هذه الادخار من التسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير ولا شك ان ختم هذه الكلمات الثلاث سبحان الله والحمد لله والله اكبر بالتلہلیل لان مقتضی تمجید الله - [00:19:30](#) وتنزیهه وتکبیرة الا يعبد غيره. ولهذا تختتم بالتوحيد لا اله الا الله اذا كان هو المسيح اذا كان هو المحمود اذا كان هو الكبير الذي لا اكبر منه جل في علاه فان من لازم - [00:20:02](#)

الاقرار بهذه المعانی ان يكون لا اله سواه الا يكون معبود يستحق العبادة غيره جل في علاه ولهذا جاء في السنة الختم في هذه الكلمة بعد التسبيح والتحميد والتمجيد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:20:22](#) وهذه الكلمة تضمنت افراد الله تعالى بالتوحيد واثبات انفراده بذلك فلا الله الا الله اقرار بانه لا يستحق العبادة سواه. قوله وحده لا شريك له تأكيد للمعنى السابق من انه جل وعلا المنفرد بالتوحيد - [00:20:52](#) وانه سبحانه وبحمده الذي لا يستحق العبادة سواه. ثم ذكر بعد ذلك الملك والحمد الملك له جل في علاه فهو يملك ما في السماوات وما في الارض جل في علاه - [00:21:15](#)

وله الحمد اي لا يستحق الحمد سواه فانه المعبود وهو المالك جل في علاه المحمود على كل ما يجريه في الكون من فعلا قضاء وخلق وتدبیر ولذلك قال وله الحمد بعد ذلك عاد الى تمجید الله في الكلمة الخامسة او في الكلمة الخامسة - [00:21:32](#) فمن هذه الكلمات وهو على كل شيء قادر فلا يعجزه شيء سبحانه وبحمده له تمام القدرة جميع ما يمكن ان يكون فانه مشمول بقوله تعالى وهو على كل شيء قادر - [00:22:00](#)

فلا يعجزه شيء سبحانه وبحمده هذا ما تظمنته هذه الكلمة التي تختتم بها هذه كلمات المبارکات المكررات من التسبيح والتحميد والتمجيد. ثم قال في بيان جزاء ذلك قال غفر له خطایاه غفرت له اي سرت - [00:22:27](#) ومحیت وتجوز عنها المغفرة تتضمن معنیین المعنی الاول الستر والمعنی الثاني المحو فان الله يمحو الخطایا بمحفرتها ويستر العبد بها فلا يفصحه بها ولا يظهرها ولا يظهر ولا يظهر للخلق - [00:22:54](#)

اذا غفر له فهي نعمة عظمى من الله عز وجل على العبد اذا تحقق لها. هذه الكلمات اذا قالها العبد غفرت له خطایاه خطایا جمع خطایة والخطایة هي المعصية والخطایة هي الذنب وهذا يشمل - [00:23:18](#) ترك الواجبات و فعل المحرمات. فالخطایا منها ما هو ترك لواجب ومنها ما هو فعله لمحرم وانتهاك لحرمة فكلًا مما خطایة وهو مشمول بقوله صلى الله عليه وسلم غرفت له خطایاه ظاهر الماء الحديث - [00:23:41](#)

تمول ذلك لكل ما يكون من خطایا الانسان الصغار والکبار ظاهر الحديث ان الصغار والکبار مشغولة مشغولاتان بالمغفرة. فالله تعالى يغفر الخطایا جميعها وجمahir العلماء على ان المقصود بالخطایا هنا - [00:24:14](#)

الصغار دون الکبار لان الصلاة ذاتها وهي من اعظم الاعمال ومن اجل الادخار قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات الخمس مکفرات لما بينهن اذا اجتنبت الکبار. حديث مغفرة الصلوات قيد ذلك بما اذا اجتنبت الکبار. فكذلك - [00:24:42](#)

الادخار بعد الصلوات مغفرتها للخطایا ليست شاملة لكل الخطایا انما للصغار اما الکبار فان لابد له ان يتوب منها. وقال بعض اهل العلم بل يجب امضاء ما اطلق على اطلاقه - [00:25:10](#)

واما ما ورد مقیدا فانه يعمل بما جاء فيه من طير. فالصلوات الخمس مکفرات لما بينهن اذا اجتنبت الکبار واما هذا الحديث فانه لم

يقيده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:33

بقيد بل قال غفرت خطاياه ومقتضى الاظافرة العموم لكل ما يكون من الذنوب والخطايا هذا ما افاده قوله صلى الله عليه وسلم غفرت خطاياه قال وان كانت مثل زيد البحر - 00:25:51

ان كانت مثل زيد البحر كثرة و عظما وهذا يؤيد قول من قال بان قوله غفرت خطاياه يشمل كل الذنوب الصغيرة والكبير لان قوله وان كانت مثل زيد البحر وزيد البحر معلوم انه قد يكون كثيرا - 00:26:14

من حيث افراده وقد يكون عظيمها من حيث حجمه وفرته وقوله صلى الله عليه وسلم وان كان مثل زيد البحر كثرة وضخامة هذا ما تضمنه هذا الحديث من المعاني. اما ما دل عليه من الفوائد فيه جملة من الفوائد من الفوائد عظيم فظل هذا - 00:26:42  
الذكر لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في فضله انه يغفر الله تعالى به الخطايا وان كانت على هذا النحو كثرة وعظما وفيه من الفوائد ان الذكر لا يقتصر في تحصيل نفعه على - 00:27:08

قول واحد بل يحتاج فيه الانسان الى التكرار وهذا هو السبب في ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى الذكر ثلاثا وثلاثين بالتسبيح والتحميد والتکبير وذلك ان الذكر غذاء القلوب - 00:27:32

وبها وبها حياتها الذكر غذاء القلوب وبها حياتها. فحياة القلوب انما تكون بذكر الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. فعل ذلك على - 00:27:50

ان الذكر كلما زاد منه الانسان ازداد حياة كلما زاد منه الانسان ازداد حياة في قلبه واشراقا في صدره ونورا في فؤاده وانشراحها في نفسه وطمأنينة في قلبه فقد قال رب الا بذكر الله تطمئن القلوب. لكن فيما جاء من الاذكار المقيدة - 00:28:14

اعادة المشروع ان يقتصر في تلك الاذكار المقيدة بعد ان يقتصر الانسان على ما جاء من عدد ثلاثة تشرع الزيادة على ثلاث وثلاثين في التسبيح والتحميد والتکبير. وهذه الصيغة التي وردت في هذا الحديث - 00:28:41

في احدى الصيغ الواردة في الاذكار في التسبيح والتحميد والتکبير بعد الصلوات. وقد جاء ذلك على عدة صيام هذا هذه الصيغة هي احداها ومن صيغ التسبيح والتحميد والتکبير بعد الصلوات ان - 00:29:02

يسبح عشراء وان يحمد عشراء. يقول سبحانه الله سبحانه الله حتى يأتي العشر وكذلك الحمد لله حتى يأتي على عشر وكذلك التکبير حتى يأتي على عشر الله اكبر الله اكبر حتى يستكمل عشراء - 00:29:30

ولو انه خلطها قال سبحانه الله والحمد لله والله اكبر حتى يأتي من مجموعهن ثلاثين لكل واحد عشر تحقق حققت هذه تتحقق السنة في هذه الصورة هذه ثانية الصور وقد جاءت في صحيح الامام البخاري - 00:29:50

وجاءت في حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص وغيره رضي الله تعالى عنهم وعن سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصيغ الواردة في التسبيح والتكبير والتحميد بعد الصلوة ان يأتي - 00:30:08

بالتسبيح خمسا وعشرين والتکبير خمسا وعشرين والتحميد خمسا وعشرين ويأتي بالتهليل خمسا وعشرين. وهذا في حديث زيد ابن ثابت في السنن باسناد جيد وهذه هي الصيغة الثالثة من صيغ الذكر بعد الصلوة تسبيحا وتحميدا وتکبيرا. اما الصيغة الرابعة فهي ان - 00:30:30

بسابحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله اكبر اربعا وثلاثين وهذه صيغة ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح فهذه اربع صيغ للذكر بعد الصلوة وثمة صيغة خامسة قال بها بعض اهل العلم وهو وهي ان يأتي سبحانه الله احدى عشرة مرة والحمد لله - 00:31:00

احدى عشرة مرة والله اكبر احدى عشرة مرة فهذه خمس صيغ جاءت في السنة في صور الذكر بعد الصلوة وبايها فعل الانسان اصاب السنة الا انه كلما كان اكثرا كان افضل - 00:31:28

اعظم وكان افضل واعظم اجرا ولهذا ينبغي ان يحرص الانسان على الكمال في ذلك. ولو نوع جاء مرة بهذا ومرة بهذا. فاذا كان مستعجا للخروج قال سبحانه الله سبحانه الله عشر الحمد لله الحمد لله عشر مرات والله اكبر الله اكبر عشر مرات -

00:31:52

ادرك السنة في التكبير في الذكر بعد الصلاة وان كان معه فسحة من الوقت فانه ينبغي ان يزيد في هذا ليبلغ ما جاءت به السنة فان  
الاجر المرتب على الذكر عظيم - 00:32:15

غفرت خطایاہ وان كانت مثل وان كانت مثل زید البحر. وكلنا ذو خطأ وكلنا ذو تقصير وكل هنا ذو ذنب فينبغي لنا ان نحرص على  
التخفف من الذنوب ومن رحمة الله ان نوع اسباب المغفرة فالصلاۃ بذاتها تحط الخطایا - 00:32:31

والتكبير والذكر بعد الصلاۃ يحط الخطایا وكثير من الاعمال جاءت مبينا ان من اجلها وثوابها ان الله تعالى يحط الخطایا وهذا يدل  
على عظيم الاجر الحاصل هذه الاذکار على اختلاف انواعها - 00:32:53

هذا ما يتصل بهذا الحديث وما فيه من مسائل - 00:33:16